

## أه من الفواب

أين في المحفل «مي» يا صحاب؟<sup>(١)</sup>  
عودتنا ها هنا فصل الخطاب  
عرشها المنبر مرفوع الجناح  
مستجيب حين يدعى مستجاب  
أين في المحفل «مي» يا صحاب؟

\*\*\*

سائلوا النخبة من رهط الندى  
أين مي؟ هل علمتم أين مي؟  
الحديث الحلو واللحن الشجي  
والجبين الحر والوجه السني  
أين ولي كوكباة؟ أين غاب؟

\*\*\*

(١) مي زيادة : اسم أدبي مستعار للأديبة الكاتبة ماري بنت إلياس اللبنانية الأصل، عاشت بين عامي ١٨٨٦ - ١٩٤١. انتقلت مع والديها إلى مصر بعد أن تلقت تعليمها الأول في فلسطين ولبنان، وأخذت تكتب في جريدة المحروسة ومجلة الزهور وكان لها منتدى أدبي شهير كان يقصده صفوة الأدياء في عصرها ويعقد بدارها كل ثلاثة، كما كانت تربطها بالشاعر ويغيره من نجوم الأدب والفكر في زمانه علاقة وثيقة. لم تتزوج، وفي أخريات حياتها غلبها الحزن والاكتئاب بعد وفاة والديها.  
من أشهر مؤلفاتها: باحثة البادية، مد وجزر، سوانح فتاة، الصحائف، كلمات وإشارات، ظلمات وأشعة، ابتسامات ودموع، ولها شعر كتبته بالفرنسية. وهذه القصيدة تصور فجيعة العقاد برحيل مي.